

**مختصر كتاب**  
**حرب اللاعنق ..الخيار الثالث**

**هذا العمل مهد من**  
**الحراك السلمي السوري**  
**في الجزيرة**

**إلى شهداء ثورة الحرية**  
**والكرامة**

**ملاحظة : الكتاب من إصدارات**  
**أكاديمية التغيير**



<http://aoc.fm/site/>

**الحراك السلمي السوري**  
**في الجزيرة**

## الباب الأول : مدخل مقدمة :

يهتم موضوع الكتاب هذا بتأسيس المجتمع الحر الذي يحمل رسالة حضارية إنسانية .

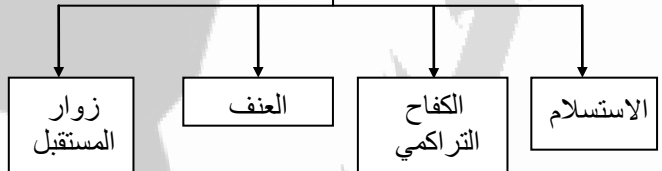
إن هذا المجتمع الرسالي الحضاري هو مجتمع المستقبل المنشود فهو غير موجود على وجه الأرض في كثير من انحاء المعمورة وذلك بسبب انتشار الديكتاتوريات (سواء الحكومات أو المنظمات أو المؤسسات....) التي تعمل على اضطهاد الشعب واستغلالها و نهب ثرواتها و قمع حرية الرأي والفكر عندها وسحق إرادتها في البناء ولذلك كله نرى أن المجتمعات (من خلال بعض الطلائع التي تمثل ضمير شعوبها والذي هذا الكتاب هو موجه إليها ) تتحرك راغبة في التغيير نحو العدل والحرية واحترام الإنسان ونحو سن قوانين وتشريعات تحفظ له كرامته.

### أمم سبقت إلى المستقبل:

عانت الكثير من الأمم من الأنظمة الدكتاتورية حيث انتشر الفساد السياسي والاقتصادي والاجتماعي مما ألح على تلك الأمم سؤال ماذا نفعل؟

فمنهم من قرر الاستسلام والانبطاح لرغبة المستبد ومنهم من لجأ إلى الكفاح التراكمي (الواقعية السياسية) ، و الفريق الثالث قرر استخدام العنف كخيار نهائي ، و فريق رابع زار المستقبل و اكتشف شكلا جديدا من أشكال الحروب يمكن أن يحسم الصراع وهذه الحرب جديدة قديمة ، جديدة لأنها تتجدد بتجدد الأيام و الشعوب والثقافات وقديمة لأنها تمتد في تربة الإنسانية على مدار قرون .

### أشكال الاستجابة للتحدي القائم



الخطأ و الجهل على مستوى التكتيكات قد يكون محتملا اما على مستوى الاستراتيجيات فيكون مؤلما ، و على مستوى فلسفة الفكرة فهو مهلك

### البناء التغييري الهرمي لحرب اللاعنف و مستوياته الخمسة :

1- المستوى الفلسفي

2- مستوى السياسات

هذان المستويان يبيان معا على سؤال ماذا ؟ ما هي الفكرة؟

ماجوهرها؟ ما اهدافها؟ ما مرتكزاتها؟ ما اخلاقياتها؟ ما

ضوابطها؟ ما متغيراتها و ثوابتها؟

وتمثل هذه الاجابات منطلقات العمل للحركة التغييرية.

3- مستوى الاستراتيجيات

4- مستوى التكتيكات

5- مستوى التنفيذ

وتجيب هذه المستويات الثلاثة على سؤال كيف؟ كيف تخاض الحروب؟ كيف تتشكل بنيتها وقيادتها ؟ كيف تفقد الخصم توازنه؟ كيف تتغلب على القمع؟ كيف تفوز بالجمهور؟ كيف تختار الأنشطة؟ كيف يتم الاعداد لها؟

اما موضوع هذا الكتاب هو الاجابة على سؤال ماذا؟ حيث ستعرض لشرح المستويين الاوليين الفلسفة والسياسات .

### مفاهيم:

#### 1 - المجتمع حامل الرسالة :

قد يعرف البعض المجتمع الرسالي بأنه المجتمع الايديولوجي او صاحب الفكر السياسي المحدد و بناء عليه فإنهم يوجهون النقد للدعوة الى تأسيس مثل هذا المجتمع الذي قد يلغي الأفكار السياسية أو الايديولوجيات الاخرى الموجودة في المجتمع ولكن هذه النظرة لا تعني انه لا ينبغي لأي مجتمع أن يعمل على أساس الايديولوجيات (أو أن يكون له رسالة ) لأن هذه الرسالة هي التي تخلق في هذا المجتمع الطموح للسعي نحو الأفضل و تملك القدرة على تأسيس و قيادة الفعل السياسي لتشكيل الحياة المادية و لبناء الحضارة .

و كل الايديولوجيات :

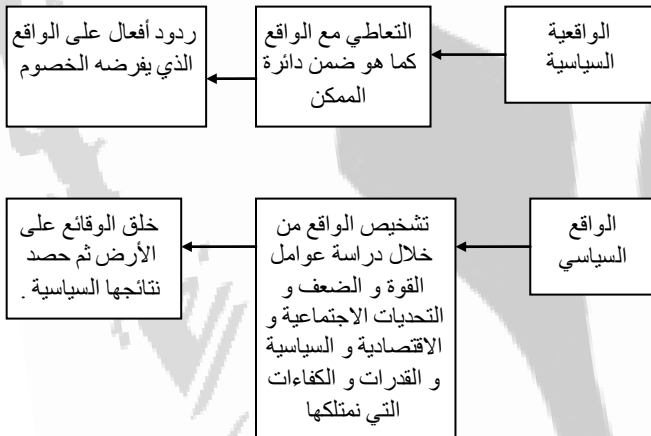
أ- تعرض شرحا للنظام القائم في رؤية عالمية و حضارية

ب- تقدم النموذج للمستقبل و رؤية للمجتمع الصالح

ج- تشرح ما يمكن و ما ينبغي عمله ليتم هذا التغيير .

و عليه فان الايديولوجيات بمثابة نظام فعل موجه للأفكار .

#### 2-الفارق بين الواقعية السياسية والواقع السياسي :



#### 3- درجات فهم الواقع :

هناك أربع درجات لفهم الواقع هي :

الواقع الشبح - الواقع الظل - الواقع المحسوس - الواقع المثل .

وقد قدم أفلاطون مثالا على درجات فهمنا للواقع :

( لنفترض أن شجرة تقع على ضفة النهر و أنت تقف بجانبها :

1 -عندما تنظر الى ماء النهر سترى صورة الشجرة وهي تتماوج و

تتحرك مع الماء و كأنها شبح . (المعرفة الشبح )

2-أما عندما تنظر الى ظل الشجرة على الأرض فقد تعرف بأنها

لشجرة . (المعرفة الظل )

3-أما اذا واجهت الشجرة و نظرت الى جذعها و أغصانها

....فستراها في هذه الحالة كما تراها عينيك .(المعرفة المحسوسة)

4-أما اذا فكرت في الشجرة و في أغصانها و أوراقها و نوعها و

عمرها و استقدت في ذلك من خبرة خبير أو عالم زراعي فسوف

يكون لديك معرفة أكثر .

اذن ان الحقيقة لا نحصل عليها من خلال حواسنا فقط و انما خلال

عقلنا .

وهذه المعرفة تسمى ( المعرفة الحقيقية ) .

ان معرفة أي حركة لواقعها تابعة لمواقعها منه .

## بعض نتائج حرب اللاعنف حول العالم :

( في كل عقد ... وفي كل قارة ... اعتمد ضحايا الاستبداد استراتيجية غاندي ... القوة التي اكتشفها غاندي غيرت القرن العشرين )

م	الدولة	القارة	التحدي	الاستجابة	النتيجة
1	روسيا	آسيا	ديكتاتورية القيصر	حرب اللاعنف	نجحت
2	الصين	آسيا	الاحتلال الياباني	حرب اللاعنف	نجحت
3	الهند	آسيا	الاحتلال البريطاني	حرب اللاعنف	نجحت
4	ايران	آسيا	ديكتاتورية الشاه	حرب اللاعنف	نجحت
5	روسيا	آسيا	محاولة المتشددین الاطاحة بالحكومة	حرب اللاعنف	نجحت
6	الفلبين	آسيا	ديكتاتورية ماركوس	حرب اللاعنف	نجحت
7	بورما	آسيا	نظام ديكتاتوري	حرب اللاعنف	فشلت
8	الصين	آسيا	نظام ديكتاتوري	حرب اللاعنف	فشلت
9	الجزائر	أفريقيا	انقلاب عسكري	حرب اللاعنف	نجحت
10	جنوب افريقيا	أفريقيا	التمييز العنصري	حرب اللاعنف	نجحت
11	ألمانيا	أوربا	انقلاب عسكري	حرب اللاعنف	نجحت
12	النرويج	أوربا	الاحتلال النازي	حرب اللاعنف	نجاح جزئي
13	الدانمارك	أوربا	الاحتلال النازي	حرب اللاعنف	نجاح جزئي
14	هولندا	أوربا	الاحتلال النازي	حرب اللاعنف	نجاح جزئي
15	تشيكو سلوفاكيا	أوربا	غزو سوفيتي	حرب اللاعنف	نجاح جزئي
16	ألمانيا	أوربا	غزو فرنسي بلغاري	حرب اللاعنف	نجحت
17	ألمانيا شرقي	أوربا	نظام شيوعي ديكتاتوري	حرب اللاعنف	نجحت
18	بولندا	أوربا	نظام شيوعي ديكتاتوري	حرب اللاعنف	نجحت
19	المجر	أوربا	نظام شيوعي ديكتاتوري	حرب اللاعنف	نجحت
20	استونيا	أوربا	نظام شيوعي ديكتاتوري	حرب اللاعنف	نجحت
21	لاتفيا	أوربا	نظام شيوعي ديكتاتوري	حرب اللاعنف	نجحت
22	ليتوانيا	أوربا	نظام شيوعي ديكتاتوري	حرب اللاعنف	نجحت
23	تشيكو سلوفاكيا	أوربا	نظام شيوعي ديكتاتوري	حرب اللاعنف	نجحت
24	كوسوفا	أوربا	استقلال صربيا	حرب اللاعنف	فشلت
25	السلفادور	أمريكا الجنوبية	نظام ديكتاتوري	حرب اللاعنف	نجحت
26	جواتيمالا	أمريكا الجنوبية	نظام ديكتاتوري	حرب اللاعنف	نجاح جزئي
27	تشيلي	أمريكا الجنوبية	نظام ديكتاتوري	حرب اللاعنف	نجحت
28	الولايات المتحدة الأمريكية	أمريكا الشمالية	سياسات التمييز العنصري	حرب اللاعنف	نجحت

ومن خلال الجدول نجد :

ان حرب اللاعنف امتدت الى اغلب قارات العالم ، و اجتاحت مختلف الثقافات وتمكنت من التعامل مع القضايا المصيرية المختلفة .

- اما نتائج حرب اللاعنف : 71% نجاح كلي 11% نجاح جزئي 18% فشلت

وبذلك تكون النسبة النجاح حوالي 82% .



## هل من سبيل لمنع التدخل الأجنبي :

إن من أهم واجبات الحركة التغييرية لسد الطريق أمام القوى الأجنبية :

- 1- هو بناء المؤسسات القادرة على سد احتياجات حركة المقاومة المالية والفنية والثقافية والتأهيلية والاستشارية ليكون التعامل مع القوى الخارجية - وهو أمر لا مفر منه - من موقع الندية لا التبعية ومن موقع التعايش لا الحاجة
- 2- الدراسة المتأنية للتجارب التغييرية المختلفة

الباب الثاني :

حول مفهوم حرب اللاعنف

تري أكاديمية التغيير ضرورة اعتماد مصطلح "حرب اللاعنف" على أسلوب اللاعنف . لان هذا المصطلح يشمل جميع المعاني المقصودة من الناحية الفلسفية والاستراتيجية والتكتيكية وليس معاً جزئياً .

### تعريف حرب اللاعنف :

حسب أكاديمية التغيير :

هو ((شن الصراع الحاسم على الخصوم المعاندين ، من خلال التحكم المقصود والمخطط في أدوات القوة السياسية لتحطيم ارادة الحضم ، باستخدامه أسلحة لاعنفية قوية التأثير)).

### مفردات التعريف :

1. الفصل الأول: طبيعة الصراع و نتعرض فيه لعبارة (( شن الصراع الحاسم ))
2. الفصل الثاني: أطراف الصراع وتعرض فيه لعبارة ((على الخصوم المعاندين))
3. الفصل الثالث: طبيعة القوة السياسية ونتعرض فيه لعبارة ((التحكم المقصود والمخطط في أدوات القوة السياسية لتحطيم ارادة الخصم))
4. الفصل الرابع: طبيعة أسلحة حرب اللاعنف ونشرح فيه ((باستخدام أسلحة لاعنفية قوية التأثير))

## الفصل الأول :

### طبيعة الصراع : ( شن الصراع الحاسم ) :

### حتمية الصراع :

ان الصراع بين القوة الظالمة والشعوب هي حتم و ضروري من أجل رفع الظلم و ازالة النظم الديكتاتورية وكذلك من أجل تقدم البشرية نحو الافضل في حالة الأنظمة الديمقراطية . منذ أن وجد الانسان على الارض تلازمه ثلاث ظواهر :

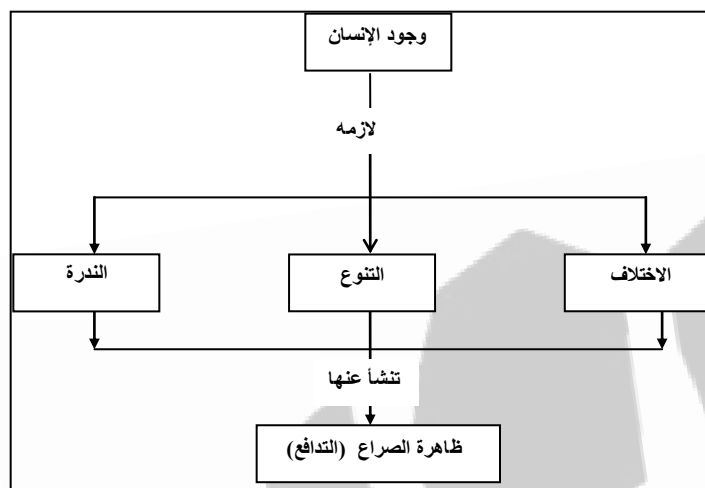
### 1 - ظاهرة التنوع :

حيث تتنوع احتياجات و طموحات وآمال وأهداف وأفكار وأديان وثقافات وتقاليد الناس وهذا التنوع يؤدي الى ظهور الاختلاف بين الناس .

2- ظاهرة الاختلاف : فالناس يختلفون فيما بينهم في نظرتهم للحياة و في تحديدهم للحقوق والواجبات وكيفية توزيع الموارد المختلفة فيما بينهم ..... الخ .

### 3- ظاهرة الندرة :

ويقصد به الشعور الانساني العام ( الفردي و الجماعي ) بقلة و ندرة الموارد الطبيعية و البشرية و المادية وغيرها.....سواء على مستوى الضروريات أو الحاجيات أو التحسينات . هذه الظواهر الثلاث تؤكد أن ظاهرة التدافع و الصراع ميزة و صفة لازمة و حتمية للحالة البشرية .



حتمية التدافع و الصراع من لوازم الوجود البشرية و تنتج عن ظواهر ثلاث (الاختلاف - التنوع - الندرة)

و نحن لا نقول بوجود ازالة الاختلاف بشكل كامل أو الابقاء عليه في أعلى مستوياته و انما وجود الاختلاف بقدر معتدل و ادارته بطريقة صحيحة يؤدي الى التدافع و الصراع بحيث يحقق أعلى مستوى من الفعالية و التقدم في المجتمع . يقول روبرت شولر (ان الصراع هو مكان ولادة الابداع الأعظم) و الى هذا يشير القرآن الكريم : (و لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض و لكن الله ذو فضل على العالمين).

### شن الصراع:

ان حرب اللاعنف يهدف إلى شن الصراع على الطغاة و المستبدين و ذلك من خلال تزويد شعوبهم بمنطق و أدوات شن الصراع لسحق الباطل .

و في حده الأقصى يهدف شن الصراع الى انتصار قيم العدل و الحرية و في حده الأدنى يعمل على ألا ينعم الطغاة بالاستقرار و تكون تكلفة طغيانهم باهظة عليهم و يكفي وجود الباطل مبرراً أخلاقياً للحق كي يشن الصراع عليه .

أما في حالة خوف الناس من الصراع أو تركهم الطغاة يفسدون في الأرض فيكون من واجب قادة "حرب اللاعنف" اذكاء ميول الجماهير العدوانية كأعداء للظلم.

### تعريف الصراع:

الصراع هو: التنافس بين القوى المتضادة و المتعارضة بما يعكس مدى التنوع و الاختلاف و الاحساس بالقدرة .

ان ديناميكية الصراع تقوم على عاملين:

- 1- مدى حدة الظواهر الثلاث (الاختلاف و التنوع و الندرة).
- 2- طبيعة الخصوم : وتشمل دوافع أطراف الصراع و إيديولوجياتها وكذلك البنية السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية لكل طرف .

### أنواع الصراع السياسي:

وينقسم الصراع السياسي إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

الأول: صراع منخفض الحدة (تنافسي) :

- حيث القضايا التي يقوم عليها الصراع غير مصيرية بالنسبة لأطراف الصراع المختلفة ،ويمكن التفاوض و الحوار حولها .
- مثل تعديل بعض القوانين أو زيادة الأجور.....

- وهذا النوع من الصراع يحقق نوعا من التقدم حيث يفجر طاقات الإبداع و الفكر والإنتاج على جميع الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية .....

الثاني: صراع مرتفع الحدة ( صفري ) :

حيث القضايا التي يقوم عليها الصراع هي قضايا مصيرية تهدد وجود احد أطراف الصراع على الأقل

- مثل قضايا الاستبداد حيث لا يتخلى احد عن أجندته

- غالبا ما ينتهي هذا النوع من الصراع بالقضاء على احد طرفي الصراع . ويكون أسلوب حسمها هو العنف للاعتقاد بأنه الحل الوحيد ، ألا أن التجارب أثبتت أن مثل هذه الصراعات يمكن حسمها عن طريق حرب اللاعنف

الثالث : صراع صفري كارثي:

هنا يتحول الصراع الصفري إلى صراع صفري كارثي حيث ينتهي الصراع بالقضاء على طرفي الصراع . فينهار النظام القائم ، وتتفكك بنى منظمات الدولة ، وتسود الفوضى العامة ، وتفقد الحركة المقاومة ثقة الجماهير ولا تستطيع فرض سيطرتها على الدولة ، وان سبب تحول الصراع إلى صراع صفري كارثي هو عدم وجود ما يسمى (نطاقات السلام ) في هذه المجتمعات . أي ان وجود بعض الآليات في المجتمع (وهي الدساتير والقوانين و التكوين الأسري و العشائري و نظم التحاكم و الأحكام الدينية ..... الخ ) قد تحول دون ان تتحول تلك التناقضات الى صراع صفري كارثي

الأضرار الناتجة عن الخطأ في تحديد طبيعة الصراع :

فمثلا عند الخطأ في تحديد (صراع صفري ) والقول بأنه صراع تنافسي تنتج عنه الأضرار الآتية :

1 - خلل على مستوى النتائج :

يفقد أعضاء المقاومة حس الصراع لغياب الحافز الشعوري حيث إن شعور الأفراد بوجود الصراع يجعلهم مستنفزين لأقصى درجة .

2- عدم القدرة على الحشد الجماهيري :

حيث تفقد الحركة مناصرة الجماهير الواسعة ، فالجماهير لا تتبع الخطاب الدبلوماسي وإنما الخطاب العنيف الحاد الذي يشعرها بإمكانية الفعل والتغيير .

3- فقدان الاتجاه:

على أساس طبيعة الصراع تبنى السياسات و الاستراتيجيات والتكتيكات و التنفيذ .

والخطأ في تحديد طبيعة الصراع يعني سير حركة المقاومة في الاتجاه الخاطئ أو الدوران حول نفسها .

إن طبيعة الصراع السياسي تتحدد بناء على عاملين :

1 - كيفية رؤية كافة أطراف الصراع له :

وتتحدد هذه الرؤية من خلال معتقدات و تطورات و أهداف و مصالح و سياسات أطراف الصراع المختلفة حول هذه القضية .

2 - ميزان القوى بين أطراف الصراع :

في حالة رجحان قوة طرف على آخر فان رؤية الطرف القوي هي التي تحدد طبيعة الصراع .

- ملاحظة:

يجب تحديد طبيعة الصراع بدقة حسب المعطيات الأساسية على أرض الواقع و موازين القوى و الابتعاد عن الاحلام و الأمنيات و الرغبات .

المطلوب من حركات المقاومة :

1- اكتساب المهارات المتعلقة بإدارة الصراع و إسقاط إمكانية

الفرار منه من حساباته فان الفرار يعني الاستسلام للخصوم

2- تزويد الجماهير بالرغبة و القدرة على شن الصراع

3- التحديد الدقيق لمدى حدة الاختلافات بينها و بين خصومها

4- التحدي الدقيق لطبيعة خصومها حتى لا تدور في دائرة من

الاوهام و الظنون

5- تحديد طبيعة الصراع بدقة بعيدا عن الاحلام و الاماني

الفصل الثاني :

طبيعة اطراف الصراع

"شن الصراع الحاسم على الخصوم المعاندين من خلال ....."

يقصد بالخصوم المعاندين اولئك الذين يتمسكون بجعل الصراع

حول القضايا المصيرية صراعا صفريا

عوامل تحديد طبيعة الصراع :

1-دفع الاطراف لشن الصراع

2- مستويات تفاعل الاطراف مع فكرة الصراع

## أولا : دوافع الأطراف لشن الصراع :

الجدول التالي يبين بعض دوافع الأطراف وكيف تحدد الأنظمة و الحركات المقاومة بناء عليها استراتيجياتها وخطوطها الحمراء .

م	الدوافع	النظام	المقاومة
1	الثوري التغييري	التطلع إلى تغيير الوضع السياسي والاجتماعي في البلاد ، مع الاعتقاد بالصواب المطلق ويجهل الأحزاب و الحركات الجماهيرية . مثال : الأنظمة القائمة على الزعيم الأوحده ، مثل كوبا	التطلع إلى تغيير الوضع السياسي والاجتماعي واستبداله بوضع آخر بعد امتناع الحكم القائم عن قبول التغيير بالآليات التنافسية المدنية . مثال حركات المقاومة مثل حركة أئتور في صربيا عام 2000م
2	الإيديولوجي	وهو جزء من صراع الأفكار في العالم ، وفي هذه الحالة فإن كلا من النظام والمقاومة لا تحركهما أجندة محلية داخلية ، ولكنهما يكونان جزءا من مشروع كوني وعالمي ، وتصبح المنطقة المستهدفة بالفعل المحلي - ليست هدفا في حد ذاتها ولكنها منطقة ارتكاز للمشروع الكوني . وبالتالي فإن تقييم التنازلات من قبل الطرفين لا يعد هزيمة داخلية أو محلية فحسب ، ولكنه خسارة للمشروع الكوني الكبير . مثال : الأنظمة و الحركات الشيوعية السابقة ، و حركات المقاومة الإسلامية .	
3	الاجهاضي	التطلع إلى إجهاض محاولات الانقلاب على النظام ، تلك المحاولات التي قد تتخذ شكل الانقلاب العسكري أو محاولات قوى سياسية أو أيديولوجيا مناوئة تقويض النظام و فرض تصوراتها . مثال: الصراع بين حكومة الثورة و جماعة الإخوان المسلمين في مصر في خمسينيات القرن العشرين .	التطلع إلى إجهاض محاولات الانقلاب على النظام الصالح، تلك المحاولات التي قد تتخذ شكل الانقلاب العسكري أو محاولات قوى سياسية أو أيديولوجية مناوئة تقويض النظام الصالح و فرض تصوراتها . مثال: تصدي الشعب الألماني لمحاولة الانقلاب العسكري عام 1920م .
4	النقابي	التطلع إلى الحفاظ على الأوضاع المادية و المعنوية و السلطوية لطائفة أو طبقة اجتماعية معينة . مثال: الحكومات العسكرية حول العالم التي تريد الحفاظ على مكتسبات الجيش و إبقائه في قمة الهرم السلطوي .	التطلع إلى تحسين الأوضاع المادية و المعنوية لطائفة أو طبقة اجتماعية معينة أو تغيير النظام الطبقي في المجتمع . مثال: الحركات العمالية التي انتشرت حول العالم خلال النصف الثاني من القرن العشرين .
5	الشخصي / العائلي	الرغبة في الحفاظ على المصالح الشخصية و العائلية و الحزبية و النقابية، تحت شعار أن مصلحة النظام و بقائه و استقراره مقدم على مصلحة الوطن . فعلايير نجاح النظام حينها لا تتمثل في الجوانب السياسية (الحريات و حقوق الإنسان) أو الاقتصادية (الناتج القومي و استغلال الموارد و دخل الفرد) أو الاجتماعية (التجانس و درجة التراضي) أو الصناعية (البحث و التصنيع و الاستخدام)، ولكنها تتمثل في تثبيت أركانه و الانتقال به من مرحلة الوجود إلى الاستقرار . مثال : الكثير من الأنظمة الدكتاتورية في العالم .	الطموح إلى الزعامة و اعتلاء قمة الهرم السياسي و السلطوي في الدولة و هو ما يمكن تفسيره بأنه مجرد حب للسلطة . مثال : بعض الأحزاب و الحركات المغمورة .
6	الانتهازي	استغلال وضع غير طبيعي لاستلام السلطة دون تفكير مسبق في ذلك ، مثل حدوث فراغ دستوري فجأة فتبادر الحركة إلى شن الصراع من أجل فرض أجندتها في تلك اللحظات الحرجة في عمر النظام .	

(( هذه الدوافع مقتبسة من كتاب الدكتور زين الدين حماد / الانقلابات العسكرية .. التحضير للتنفيذ ))

و يبقون في تردد بين الحفاظ على نقاط الماضي و مطالب المستقبل .

و يحاولون صعود سلم الاهداف درجة درجة .

## 3 - صراع الدفاع :

و هنا يتوقف مستوى استعدادهم للصراع و المخاطرة على درجة الخطر الداهم المتوقع .

فعندما تفاجأ المقاومة مثلاً بانقلاب عسكري يكون مستوى استعدادها للمواجهة مختلف تماماً عن مواجهة ثورة أيديولوجية أو حملة سياسية .

## 4 - صراع التردد :

و هنا المتصارعون يدفعهم الطموح الشخصي . وهم عادة من الجبناء لا يتجرؤون على شن الصراع إلا إذا كان نتيجة الصراع مضمونة .

أنواع الصراع الصفري :

وينقسم الصراع الصفري إلى أربعة أنواع بناء على عاملين :

الأول : دوافع أطراف الصراع .

الثاني : درجة المخاطرة التي لابد أن يستعد لها طرفا الصراع و بالأخص المقاومة .

و هذه الأنواع هي :

## 1- صراع الحافة (الضربة القاضية) :

هنا تكون المقاومة مستعدة للمخاطرة بدرجة كبيرة ، حيث تتحرك بدافع الثورة أو الأيديولوجيا أو التغيير ، و هنا عادة تكون الأعداد غير كاف فينتهي الأمر بهم بالفشل .

و الصراع بين طرفي الصراع يكون بين البقاء و الفناء

و عادة ما ينتهي بالضربة القاضية لأحد طرفي الصراع .

2- صراع النقاط : و هنا يحاول المتصارعون تحقيق أهدافهم عن طريق تجميع المكاسب على شكل نقاط .



## ملاحظة هامة :

ان تحديد نوع الصراع الصفري من قبل المقاومة هو ضروري وواجب اذ بدونه تتعرض الحركات للضربات و الهزائم المتتالية التي لاتضرب بالحركة وحدها بل تمثل هزيمة نفسية للجماهير بأكملها ، تفقدها الثقة بنفسها وبالمقاومة.

ثانيا : مستويات تفاعل الأطراف مع فكرة الصراع :

- 1 - مستوى الإحساس العاطفي .
- 2 - مستوى الإدراك العقلي .
- 3 - مستوى الفعل و الممارسة .

فعند تحرير العقول وإدراكها لطبيعة الصراع وكسر حاجز الخوف وحث المشاعر للتحرك نتيجة الأخطاء التي تقوم بها الأنظمة الدكتاتورية فان هذه المشاعر تطلق قوة لا تقهر . عندها تقدم المجتمعات على الحركة لتتم ممارسة و شن الصراع . والطرف الذي يتفاعل بدقة مع الصراع على هذه المستويات تكون له الغلبة .

و المعادلات التالية تبين مدى تأثير المستويات الثلاث السابقة على الصراع :

1. باعث و دافع قلبي + بحث و إدراك عقلي + نشاط على مستوى التنفيذ = فعالية على مستوى النتائج .
2. باعث و دافع قلبي + خلل و ضعف عقلي + نشاط على مستوى التنفيذ = اختلال على مستوى النتائج .
3. غياب الباعث القلبي ( فقدان القوة الدافعة النفسية ) + إدراك عقلي + نشاط على مستوى التنفيذ = فقدان الاستمرار .

نتائج الصراع : عادة ما تنتهي الصراعات بأربعة احتمالات هي :

- 1 - التحول : تحول الخصم عن قناعاته و مواقفه طوعية دون اجبار .
- 2 - التسوية ( التنازلات المتبادلة ) : ينتهي الصراع بتحقيق كل طرف لبعض من أهدافه و ذلك بتقديم تنازلات متبادلة .
- 3 - الانتصار والاستسلام : أي انتصار طرف بسبب استسلام اخر . حيث يكون لاحد الاطراف من القوة و البراعة في ادارة الصراع ما يمكنه من الضغط القاسي على الخصم ، و تهديد مصادره مما يجبره على الاستسلام .
- 4 - التفكك و الانهيار : حيث يقوم أحد الأطراف بالاجهاز الكامل على خصمه و تدمير بنية مؤسساته و تفكيكها . وهذا ما يؤدي إلى انهيار تام نسيمه ( التفكك ) .

## ملاحظة هامة :

( تركز حرب اللاعنف ضد الدكتاتوريات على اجبار الخصم على الاستسلام دون تفكيك المؤسسات بطريقة فوضوية بل تستوعب النظام القديم داخل البنى الجديدة لضمان الاستقرار و بناء مجتمع جديد يقوم على قوة المحبة لا الكراهية ) / على حد تعبير غاندي /

## المطلوب من حركات المقاومة :

- 1 - أن تحدد بدقة مستوى تفاعلها و تفاعل الخصوم مع الصراع .

- 2- أن تفعل جميع حواسها و ألا تعطل إحداها فنجاحها مرهون بإعمال العقل و القلب و الجوارح و إهمال إحداها يعني الفشل أو التأخير .
- 3- التحديد الدقيق للدوافع و البواعث الحقيقية لشن الصراع .
- 4- توضيح و تدريس الدوافع للأعضاء بلا لبس و لا غموض .
- 5- تحديد نوع الصراع الصفري الذي تخوضه ضد خصومها .

## الفصل الثالث

## طبيعة القوة السياسية

( شن الصراع الحاسم على الخصوم المعاندين من خلال التحكم المقصود و المخطط في أدوات القوة السياسية لتحطيم إرادة الخصم باستخدام أسلحة لا عنفية قوية التأثير ) .

## تعريف القوة السياسية :

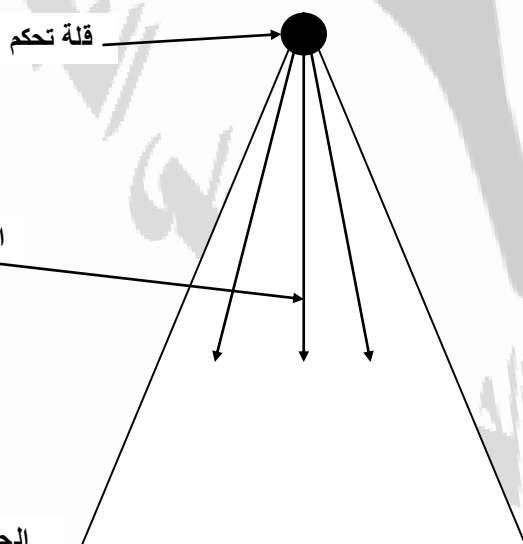
- هي ( القدرة على التأثير في سلوك الآخرين )
- أو هي ( القدرة على العقاب و المكافأة و الإيجار و المناورة لإخضاع الآخرين ) .

## نظرية القوة الأحادية أو الذاتية

## (Monolithic theory)

ترى هذه النظرية أن قوة الحاكم ذاتية ، وهو الذي يمد الجماهير بترياق الحياة والبقاء . وتنطلق هذه النظرية من الفرضيات التالية :

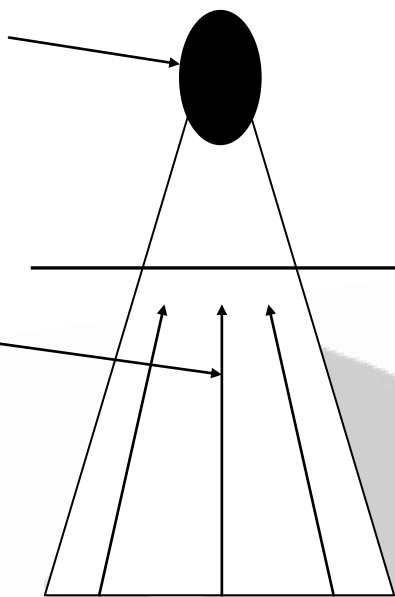
- 1 - جميع أدوات العقاب و المكافأة و الإيجار و المناورة بيد القلة الحاكمة .
- 2 - قوة الحكومة ذاتية .
- 3 - يصعب تحطيمها من قبل خصومها .
- 4 - الحكومة مالكة للقوة السياسية ومسيطرة و متحكمة فيها
- 5 - لا سبيل أمام الشعب إلا الخضوع لإرادة الحكومة .
- 6 - اتجاه القوة هابط من الأعلى ( الحكومة ) إلى الأسفل ( الشعب ) .



## القوة السياسية الذاتية و اتجاه القوة الهابط

يقوم النشاط السياسي في نظرية القوة الذاتية على تدمير القلة المالكة للسلطة ( الحكومة ) من خلال الصدام المباشر معها ( الاغتيالات - الانقلابات العسكرية - الحروب .... ) واستبدال هذه القلة بأخرى تسيطر .

قوة تحكم

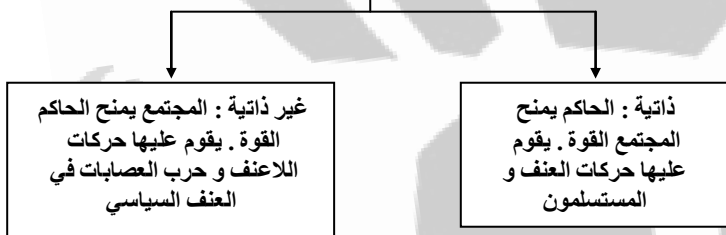


القوة السياسية

عزل  
مصادر  
القوة و  
إصابة  
الحاكم  
بالجوع

يقوم النشاط السياسي في نظرية القوة الجماعية على تجويع الحاكم و كسر إرادته

طبيعة القوة



- النظرية الأحادية قدمت تفسيراً جيداً للأنظمة التاريخية و كذلك الأنظمة الديكتاتورية التي استسلمت شعوبها لحكامها و تخلت عن حقها .

- النظرية غير الذاتية أعطت تحليلاً جيداً عن الأنظمة السياسية الديمقراطية التي تعبر عن إرادة شعوبها، وكذلك عن الأنظمة الديكتاتورية التي رفضت فيها شعوبها الإذعان للطغاة و أصرت على انتزاع حقها منهم .

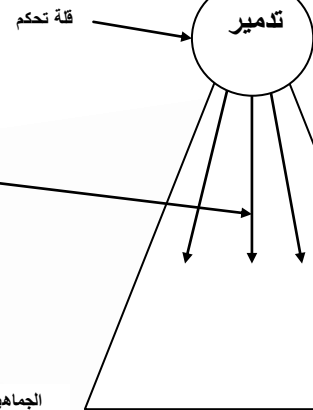
هل يمكن تحويل طبيعة القوة السياسية من الشكل الأحادي الى الشكل المتعدد المصادر ؟  
إن ذلك ممكن من خلال :

#### 1 - الطاعة أو العصيان :

يجب على الحركات المقاومة القيام بتدريب الجماهير على العصيان و التمرد لممارسة حقها الطبيعي في الاعتراض على أداء الحكومة السيئ .

#### 2 - ضعف وقوة المجتمع :

يجب على حركات اللاعنف القيام بإعادة تعريف القوة وذلك للانتقال من الأحادية إلى التعددية . و هذا يقتضي عدم اهتمام الحركة بتقوية صفوفها فقط و إنما يكون في أولوياتها تقوية هيئات و مؤسسات المجتمع المدني المختلفة لأن تقوية المجتمع هي المعول الأكبر لهدم أسوار الديكتاتورية و عدم تحول الأنظمة المستقبلية إلى الاستبداد و الديكتاتورية .



قوة تحكم

القوة السياسية

الجماهير

### نظرية القوة غير الذاتية (متعدد المصادر)

#### Pluralistic-Independency theory

القوة في هذه النظرية عبارة عن هرم يتكون من مجموعة كبيرة من الصخور وكلما أزلت منه صخرة ازداد ضعفه . وتنطلق هذه النظرية من الفرضيات التالية :

- 1 - الكثير من أدوات العقاب والمكافأة والإجبار و المناورة بيد الشعب ( الكثرة ) ويمكن استخدامه لتجويع الحكومة
- 2 - قوة الحكومة غير ذاتية .
- 3 - القوة هشة بيد الحاكم يمكن تفكيكها و التحكم فيها بسحب التعاون معه .
- 4 - لا تتحكم الحكومة في القوة بشكل كلي أو مباشر .
- 5 - لا سبيل أمام الحكومة إلا الاعتماد على الشعب في إدارة شؤون الدولة .
- 6 - اتجاه القوى صاعد من الأسفل إلى الأعلى .

قوة تحكم

القوة السياسية

الجماهير

القوة السياسية الجماعية و اتجاه القوة الصاعد

من أهم ركائز القوة السياسية في المجتمعات هي :

- 1 - مؤسسات الجيش و الشرطة
- 2 - المؤسسات الإعلامية
- 3 - المؤسسات القضائية
- 4 - المؤسسات الخدمية
- 5 - المؤسسات الدينية
- 6 - المؤسسات التعليمية
- 7 - المؤسسات الاقتصادية



## متطلبات التعامل مع الطبيعة الجديدة للقوة السياسية القائمة على نظرية القوة غير الذاتية :

- 1 - تحرير العقل من أسر النظرة القديمة و أشكال الفعل القائمة على العادة لا الممارسة العقلية .
- 2 - تجاوز فكرة قصف الثمار : ليس هدف الحركات التغييرية هو استبدال حكم بأخر و إنما هو تحرير المجتمع ليكون في محل القرار و القوة .
- 3 - الدراسة المتأنية و الجادة لحرب اللاعنف .

## كيف تقيس الحركة قوتها الى قوة الحاكم :

على الحركات التغييرية ألا ترهب قوة خصومها و ألا تغتر بقوتها لأن كلتا القوتين قد تكونان سرايا و وهما و إنما يجب عليها الانتباه لكيفية استخدام الخصم لها و كيفية استخدامها هي للقوة في مواجهة خصمها .

- و من هنا فالمقياس الحقيقي للقوة هو كيفية استخدامها و ليس في ماهيتها فحسب .

## مصادر القوة السياسية :

- 1 - شرعية السلطة
- 2 - الموارد البشرية
- 3 - المهارات و المعرفة
- 4 - العوامل المعنوية
- 5 - الموارد المادية
- 6 - العقوبات

## المطلوب من حركات المقاومة :

- 1 - أن تدرك أن طبيعة القوة السياسية متغيرة غير ثابتة .
- 2 - أن تسعى الى ادراك طبيعة القوة السياسية في العصر الذي تعيشه .

وسنعرض قسم من هذه الأسلحة ومن أراد التوسع فليراجع كتاب : أسلحة حرب اللاعنف (أكاديمية التغيير)

م	وسائل الاحتجاج والإقناع اللاعنف	اللاتعاون	التدخل المباشر
1	خطابات عامة	المقاطعة الاجتماعية	الإضراب عن الطعام
2	بيانات تصدر عن مؤسسات	عدم إظهار العواطف	التحرش باستخدام اللاعنف
3	تصريحات علنية موقعة	تعليق الأنشطة	الاعتصام
4	عرائض ومطالب جماهيرية	اضرابات الطلاب	الاعتصام وقوفا
5	شعارات ورسومات كاريكاتيرية	العصيان الاجتماعي	الاعتصام ركوبا
6	نشرات وكتيبات	البقاء في المنزل	الاعتصام اقتحاماً
7	تسجيلات وإذاعة وتلفزيون	الهروب من العمل	غارة اللاعنف
8	اعتصامات	الهجرات الاجتماعية	غارات اللاعنف الجوية
9	رفع الأعلام	مقاطعة المستهلكات الوطنية	غزو اللاعنف
10	ارتداء الرموز الخاصة	مقاطعة المستهلكات الدولية	الاعتراض اللاعنف
11	الصلاة والعبادة	مقاطعة عمالية	الحاجز اللاعنف
12	عرض اللوحات الفنية المعبرة	مقاطعة المنتجين	الاحتلال اللاعنف
13	ملازمة المسؤولين	رفض المساعدة الصناعية	المقاطعة الكلامية
14	توبيخ المسؤولين	إضراب عام للتجار	مؤسسات اجتماعية بديلة
15	المؤاخاة مع الجنود	سحب الودائع البنكية	نظام اتصال بديل
16	مشاهدة مسرحيات تهكمية	الامتناع عن دفع الديون	إرهاق الأنظمة الإدارية
17	الغناء	وضع تجار على القائمة السوداء	كشف هويات العملاء السريين
18	الاستعراضات	رفض العمل الإلزامي	الرغبة في السجن
19	مواكب دينية	إضراب المعتقلين	
20	الحياض السياسي	إضراب المهنيين	
21	الجنائز الرمزية	الإضراب بالغياب المرضي	

## الباب الثالث

## حول أساسيات حرب اللاعنف

### الأساس الأول : حرب اللاعنف ..مقاومة لا احتجاج

إن حرب اللاعنف تعتمد نظرية القوة متعددة المصادر أي أنها تقوم على العصيان والتمرد لا على الطاعة والإذعان . والعصيان لا يكتفي بالاحتجاج انما يتم بالمقاومة ولتوضيح الفارق بين مصطلحي المقاومة والاحتجاج نستعرض قصة ذكرها بير هير نجرين في كتابه (طريق المقاومة ) حيث كتب : ( ارتبط درسي الأول الذي تعلمته عن العصيان المدني بولادة أخي ، حيث كنت مفتوناً بإصراره البريء على تنفيذ ما يشاء وبالطريقة التي يشاء ، وعندما لا يرغب في عمل شيء فانه ببساطة يرفض ولا يساوم على هذا الرفض ، وهو ما كان مغايراً تماماً لما كنت عليه ، حيث انني كنت ابناً مطيعاً جداً . ولا أقصد بهذا أنني لم أكن اعترض ، فقد كنت أصبح بشكل عنيف وأصرخ وأجادل ، ولكن عندما ينتهي هذا الاحتجاج والصراخ فانني أنصاع للأمر في نهاية المطاف . وقد ساعدني هذا التباين بيني وبين أخي كثيراً في فهم الفارق بين مفهومي المقاومة والاحتجاج ، ان الاحتجاج قد يكون مجرد تعبير عن موقف ازاء قانون ما ، أو موقف ما ثم العودة والإذعان . أما المقاومة فتسعى الى إلغاء القرار أو تحدي القانون . أنها ترفض الإذعان أو الطاعة . إن المقاومة في جوهرها هي العصيان ) ان التمييز بين المقاومة والاحتجاج هي حاجة وضرورة لتحديد الدرجة التي يجب الوقوف عليها من الصراع وبالتالي اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف . والجدول التالي يبين الفرق بين المقاومة والاحتجاج . حيث تتسم أعمال المقاومة بأنها أفعال تدفع الخصم الى الرد وتكون هذه الأفعال علنية تتحدى الخصم وتسعى لفرض قوانين صراع جديدة تمكن المجتمع من حماية أنشطته والاستمرار التصعيدي فيها حتى يصل الى مبتغاه بشكل واع استراتيجي رغم انف النظام الديكتاتوري القمعي

المقاومة	الاحتجاج
عمل قادر على احداث التغيير	عمل رمزي لا ينتهي بالتغيير
فعل	رد فعل
نشاط علني يتسم بالتحدي	نشاط يتسم بالإنهاء بالمهادنة
خطوط حماية فعالة	حماية عفوية غير مخططة
ارادة و وعي بالأهداف	عفوية
تصميم على الاستمرار حتى تتحقق مكاسب حقيقية	تسجيل حضور و التعبير عن موقف ثم الإذعان
قائمة على تصور استراتيجي بعيد المدى	لا تعتمد بشكل كبير على تصور استراتيجي بعيد المدى

### الأساس الثاني: الفوز بالطرف الثالث:

إن الذي يحسم الصراع ليس أي طرف من طرفي الصراع و انما الذي يحسم الصراع هو الطرف الثالث و هو المجتمع. فعند الفوز بالطرف الثالث ( المجتمع ) يعزل الحاكم عن مصادر قوته ، و يصاب بالمجاعة السياسية حيث سيعزل الجماهير عنه و لا يتم التعاون معه و الجماهير بدورها لا تعينها الأيديولوجيات و الأفكار المركبة و لا تتعامل بعاطفية مع قوى التغيير و تستحي من خطاباتها.

الأفكار المركبة و لا تتعامل بعاطفية مع قوى التغيير و تستحي من خطاباتها.

ان الذي يحكم قرار الجماهير الجمعي هو:

- 1 - العائد: بما العائد الذي سيحصل عليه اذا تحرك ؟
- 2 - التكلفة: بما حجم التكلفة التي سيدفعها ليحصل على العائد ؟
- 3 - الامكانية: بما هو امكانية الانتصار و الحصول على العائد في حال دفع التكلفة.

### الاساس الثالث :

#### حرب اللاعنف والنضال فوق الدستوري :

ان حرب اللاعنف هونضال يتم لمقاومة الأنظمة الفاسدة و تغييرها نحو الديمقراطية و المشاركة الجماهيرية في رسم قوانين و دساتير و شرائع بلادها . فهو نضال لا يتم ضمن القوانين و الدساتير المحددة في الدولة كما في الأنظمة الديمقراطية الغربية . و انما هو نضال فوق دستوري حيث يتم خرق القوانين و عصيانها لتغييرها .

### الاساس الرابع:

#### حرب اللاعنف علنية لا تعرف السرية:

ينبغي أن تكون أنشطة الحركات التغييرية علنية كي تقدم رسالة للمجتمع بانه يمكن ممارسة العصيان و ان المقاومة لا تتطلب قرارات خاصة . و انه يمكن للشعب ان يشارك في أنشطة العصيان . أما القيام بأعمال سرية كالكتابة على حائط ليلا و سرا يعتبر احتجاجا و ليس مقاومة . الاستراتيجية العامة للمقاومة لا تعرف السرية على الرغم من القيام ببعض الأعمال السرية على مستوى التكتيك .

### الأساس الخامس:

#### حرب اللاعنف والعمل المباشر:

ان حرب اللاعنف تتميز في مقاومتها بالعمل المباشر المؤثر الذي يقوم على العناد و مقاومة الخصوم الأقوياء .

### الأساس السادس:

#### حرب اللاعنف و الاقتراب غير المباشر:

هناك استراتيجيتان أساسيتان للتغيير سواء كان تغييرا عنيفا أو غير عنيف و هما:

استراتيجيه الاقتراب المباشر	استراتيجية الاقتراب غير المباشر
1- تعتمد على امساك الثور من قرنيه	1- تعتمد على عدم امساك الثور من قرنيه
2- الاصطدام المباشر	2- عدم الصدام المباشر و انما المناورة
3- حشد القوى التغييرية في مواجهة نقاط قوة الخصم	3- حشد القوى التغييرية في مواجهة نقاط ضعف الخصم للوصول الى نقاط قوته
4- يلجأ اليها من تميل كفة ميزان القوى لصالحه أو على الأقل في حال توازن القوى	4- يلجأ اليها من لا يثق بأنه من القوة بحيث يستطيع التغلب على خصمه .

## الأساس السابع:

### الالتزام بمبدأ اللاعنف:

في الصراع الصفري لا يجد النظام الحاكم بدا من اللجوء الى القمع وذلك عندما يستشعر خطر قوى التغيير كي يجبر المجتمع على القبول ببقائه و شرعيته.

و هذا القمع من النظام يحتاج الى مبررات تسوغه لاقناع المجتمع الدولي و المواطنين و هي:

1 - مبرر أخلاقي و هو ضرورة إنسانية: حيث يبرر بحماية الشعب من الارهابيين أو المندسين أو حماية الدولة من المؤامرة التي تهدف تدمير المجتمع و الدولة.

مبرر قانوني (غطاء عقلي): حيث لا بد من ملاحقة الذين

يخالفون القانون أو يعتدون على الممتلكات العامة ،و يعطلون مصالح الجماهير .

و هنا تجد الحركات التغييرية نفسها أمام خيارين اما الاستمرار في حملات اللاعنف أو اللجوء الى العنف.

ومن أسس حرب اللا عنف الالتزام بالمسار اللاعنفي وعدم اللجوء الى البدائل العنيفة لعدة أسباب أهمها :

1. ان المنتج النهائي (المجتمع الحر صاحب الرسالة) يصعب تحقيقه بالعنف .
2. تكلفة العنف عالية في الأرواح .
3. لا يقابل العنف بدع دولي (مادي - معنوي).
4. لا تتعاطف الجماهير مع فكرة العنف في قضايا الاستبداد الداخلي .
5. يمثل العنف الملعب الأفضل للخصم حيث تتوافر فيه كل امكاناته المادية والعسكرية ويملك فيه شرعية لمقاومة المتمردين .
6. العنف لا يأتي بحكم ديمقراطي بل يزيد الديكتاتورية .

### هل يمكن استخدام القوة البدنية في اطار اللا عنف ؟

قد يطلب استعمال القوة البدنية أحيانا على مستوى التكتيك و لكن على المستوى الاستراتيجي ،يفضل عدم استخدامها و ذلك للأسباب التالية :

- 1 - انها تعزل قطاعات كبيرة المجتمع كأولئك الذين لا يتمتعون بقوة بدنية .
- 2- انها تعزل النساء و الأطفال و العجائز عن المشاركة حيث يجب أن يبقى الصراع شعبيا يشارك فيه الجميع .

### الأساس الثامن : النظرة للممكن و الصواب :

1 -النظرة للممكن و غير الممكن :  
و تتطلب هذه النظرة تحرير للعقول و اعادة التفكير في كل ما نقدم على فعله (ممكن ) و ما نتركه و نبتعد عن القيام به ( غير ممكن ،مستحيل ) .و ذلك بحكم العادات أو الأعراف أو القانون أو .... و المطلوب هنا من الحركات المقاومة اعادة تعريف القوة على الأرض الواقع ( أي بممارسات و نشاطات فعلية ) .  
بحيث يثبت للناس انه يمكن خرق المستحيل الذي صنعه النظام و أوهم به الناس .  
و يثبت أن القوة موزعة فعلا و يمكن التحكم بها للضغط على الأنظمة الفاسدة .

### 2- النظرة للصواب و الخطأ :

كذلك فان النظرة التقليدية لما هو صحيح و ما هو خاطئ تتحكم بسلوكنا الى حد كبير .

والممارسات التي تتم على أرض الواقع هي التي تحدد الصحيح من الخطأ .

فعندما تقوم حركة التغيير مثلا بخرق قانون التظاهر الذي

تقرضه الدولة على الناس بحجة تنظيم التظاهر وحماية

المتظاهرين وعدم الاضرار بالممتلكات العامة و الخاصة

والتزام بالقانون من حيث المبدأ صحيح . إلا أن خرقه في بعض

الحالات لا يجوز أن ينعت به بأنه خاطئ لأن الخرق يدل على أن

الظلم يتظاهر ضده متى كان و في أي مكان كان و أن الوقوف

في وجه الباطل لمنعه من الفساد بعمليات سلمية لا يحتاج إلى

رخصة أو موافقة من أنظمة فاسدة .

### مفاهيم.....

1 - ان اللاعنف يستخدم في الصراع بين الدول و داخل النقابات

و المؤسسات العمالية و لا يشترط أن تكون الحكومة طرفا فيها .

2 - أثبتت التجارب أن حرب اللاعنف نجحت داخل الأنظمة

الديمقراطية و في مواجهة الأنظمة الديكتاتورية المستبدة .

3- يعتمد أسلوب اللاعنف على مجموعات العمل و على عدم

المركزية و لا يحتاج إلى قادة مركزيين.

يقول بيرهر نيجرين : (عندما ينتظم ألف شخص في شكل

مجموعات عمل متنوعة فان قدرتهم على تصعيد المقاومة تكون

أكبر من أن يتولى قيادة هذا العدد الكبير مجموعة صغيرة

سرعان ما تنفذ طاقتها)

تتألف مجموعات العمل من 3 - 15 فردا تجمعهم اهتمامات

مشتركة و عادة ما تكمن سر قوتها في قلة عددها . لسهولة

اجتماعها وتفككها وارتباطها من جديد و سهولة معرفة عيوب

عناصرها ، و تغيير استراتيجياتها اذا تطلب ذلك و سهولة

تنقلها.

و يمكنها القيام بمهام محددة قصيرة ، أو بأعمال كبيرة

بالتنسيق مع مجموعات أخرى .

### المطلوب من حركات المقاومة :

1-أن تدرك الفارق بين المقاومة و الاحتجاج

2-أن تستخدم الأساليب المناسبة للخيار الذي اتخذته سواء كان

قرارا بالمقاومة أو بالاحتجاج

3-أن تصوغ فكرتها و رؤيتها للمستقبل بما يلهب عواطف

الجماهير .

4-اقناع الجماهير بأن التكلفة المطلوبة قليلة جدا مقارنة بالعوائد

المتوقعة

5-اقناع الجماهير بقدراتها و امكاناتها.

6-أن تهتم بتوجيه رسائلها للجماهير فهي أداة الحسم الأساسية

في حرب اللاعنف

7-أن تبتعد عن العمل السري حتى على مستوى الأنشطة

8-أن تمارس الفعل المباشر المؤثر.

9-استخدم استراتيجية الاقتراب غير المباشر في المراحل الاولى

لمفاجأة الخصم من حيث لا يحتسب .

10 -استخدم استراتيجية الاقتراب المباشر في الحملات و

المرحل الحاسمة.

11 - أن تضبط الحركات التغييرية حركتها فلا تنجر وراء

دواعي العنف .